

## رسالة تعزية إلى قتلى الأمة

عماد السواعير

حي على الصلاة حي على الصلاة عيال البلد حي على البناء الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا  
بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا  
تموتن الا وانتم مسلمون - 00:01:18

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبدل منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به  
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:39  
ومن يطمع الله ورسوله فقد اجتهد فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهناد هي محمد صلى الله عليه وسلم  
وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:02:10

وبعد احبتي في الله معاشر الحاضرين في زمن الانكسارات والخزائن وكثرة القتلى الذين نحسبهم على الشهادة في زمن الانكسارات  
والمازعيم وسيئال الدماء وجريانها في اراضي المسلمين وفي اهل الاسلام على وجه الخصوص - 00:02:35

وجه رسالة تعزية يا كرام الى كل من فقد قتيلا. حبيبا قربيا الى قلبه من اقصى او في غزة في العراق او في الماغوس كلها في  
مشارق الارض ومغاربها. رسالة يا كرام - 00:03:06

اسطراها لكم بدماء شهداء احد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. الذين صدقهم ووادعهم في دعائه وبدموعه وقف عليه وقال  
صلى عليه الله اللهم اني اشهد على هؤلاء انهم شهداء يوم القيمة - 00:03:34

ما من جريح يجرح في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وجرحه اللون لون الدم. والريح ريح المسك. يا كرام رسالتي تعزية الى اهالي  
القتلى. الذين نحسبهم شهداء. تعالوا معي يا كرام. لفتح صفحة - 00:04:05

من صفحات سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. في مشاهد مؤلمة مبكية يا كرام. ليست غاية قصدي ان اهيج عواطفكم لاري دموعكم  
لا والله يا كرام. وانما القصد والالية ان تأخذ العضة والعبرة يا كرام. من تعاون النبي صلى الله عليه وسلم من همه وشمنه - 00:04:40  
وسيرته مع اصحابه الذين فارقهم يا كرام. هيا بنا يا كرام الى المدينة الى ذلك الجبل حينما وقف ابو سفيان لما كان كافرا فقال واعلاه  
من؟ والله اعلى وادي قال يا محمد - 00:05:10

انك ستجد في القوم مثله لم امر بها ولم تسؤني كلمات دخلت قلب النبي صلى الله عليه وسلم انه سيجد احبابه واصحابه الذين  
فارقوا الحياة بين يديه دفاعا عن لا الله الا الله لا ذنب لهم الا انهم اهل توحيد - 00:05:36

عظمون الله وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد كاني بكلمات ابي سفيان ادخلت الحزن على قلب النبي صلى الله عليه  
 وسلم. نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما سكن القاتل - 00:06:06

وهذا انطلق نبيكم صلى الله عليه وسلم يتفقد القتلى ويشرف على ولاد الحرام يودع القتلى بدموعه ودعائه بصلاته عليهم دعاء يا  
كرام يسأل ربنا يسأل اولا فيقول لاصحابه من منكم رأى مصنع حمزة - 00:06:27

عمه اسد الله سيد الشهداء صاحب الريشة على صدره الذي صنع في كفار قريش ما صنع؟ جاهده الله وتعلقه بالدنيا اولا فانتصر عليها  
انتصر على شهواته. وبعد ان انتصر على شهواته انتصر على الكفر واهليه يا كرام. قال - 00:07:03

انطلق الرجل ونبيكم صلى الله عليه وسلم خلفه. والصحابة خلف اولياء. فلما وصل الرجل الى المكان الذي قتل فيه حمزة. نظر الى

ذلك القتيل وقد مثل به. قطع انفه وقطعت اذنيه قطعت اذناه. وغيبت ملامحه يا كرام. وقف الرجل بين حمزة - [00:07:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يقع ضمر النبي صلى الله عليه وسلم على عمه على حيث يراه قد فسد به وكلمة ابو سفيان وكلمة ابي سفيان ترن في اذنه - [00:08:07](#)

انك ستجد في البول مثله. هذا هو دعم الكفر واهله لا رحمة ولا نساء. يقف الرجل بينه وبين حمزة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين حمزة. محاولا ان يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من رؤية ذلك المنظر - [00:08:27](#)

لكن يا كرام تأبى عينا النبي صلى الله عليه وسلم ان الوقوع على خفة حمزة فيراه النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كلمات مزجت بدموع والام. لن اصب ولم اصب - [00:08:48](#)

بعدك والله لولا ان تجد صافية اخته عمه اخت حمزة وعمة النبي صلى يقول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان تجد صافية في نفسها لتركته حتى تأكله سببه وجوارح الطير ثم يحشره الله جل وعلا من بذورها. شهادة على تلك الثورة - [00:09:08](#)

فابشروا يا اهلنا في كل مكان. يا من تقطعت اشلاؤكم وانتشرت اطرافكم تحت الانقضاض وفي ابشروا والله ان كنتم على التوحيد ليحشرنكم الله وليجمعنكم الله ولا يبشرنكم الله بجحنا عرضها السماوات والارض. يا كرام هذه الكلمات التي اطلقها النبي صلى الله - [00:09:38](#)

الله اكبر كأني بها حملتها الرياح ونقلتها الى اذن صافية فاقبلت تلك المرأة الابية الشجاعية صافية يا كرام بنت عبد المطلب لا نعرفها ولا نعرف سيرتها وشجاعتها. ماذا صنعت في احد؟ وماذا صنعت يوم الخندق - [00:10:10](#)

يا كرام اقبل الصبي بين الجموع تشق الصفوف مقبلة تبحث عن اخيها عن عن خمسة فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم مقبلة من بعيد. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

المرأة المرأة اي يا كرام احذروا المرأة لا تصلن فترى ذلك حفاظا على مشاعرها. قال المرأة المرأة التقط الزبیر يا كرام ولدتها هذه الكلمات فتوجه نحوها وقال مانعا ايها يا اماه الا اين؟ فقالت اليك عني فوق امام - [00:10:54](#)

وهي تقول اليك عني لا ام لك وقال الزبیر يا كرام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهان عن ذلك توقفت سكت اللام وسكتت الاحزان. انه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان لمؤمن - [00:11:24](#)

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. انه امر رسول ايتها المتبرجة امر رسول الله وامر الله بالحجاج. ايتها الفاسقة امر رسول الله توقفي وضعه عن طلائك وغيه. كما توقفت صبية وهي توجه اخاها - [00:11:53](#)

ومن قتيل توقفت صبيا يا قيراط ثم قالت لقد قتل في ذات الله واحتسبه عند الله وانا لله وانا اليه راجعون. مضت يا كرام عم سيد الامة وقائدها يا كرام - [00:12:23](#)

لا يجد ما يكفن به رجلان يا كرام وثوب واحد. كثر الرجل والسحر ولا اكثرا من المسلمين يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بين حمزة وبين الرجل ايهم يأخذ ذلك في اول كلمة؟ فيكفن بها. يا كرام - [00:12:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مودعا حمزة واللقاء بالجنة ما ان حتى يا كرام وقف عند الجثة شاب رحيم. شاب يحبه يعرفه. وكيف لا يعرفه ورقة الله ذات مرة مقبلا عليه باهاب كبس يا كرام. بجد كبس يا كرام - [00:13:04](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى هذا كيف الله قلبه بالايمان. والله لقد رأيته وله ابوان يغدوانه يغذيانه بالطعام في مكة فترك ذلك كله وخلفه ورأى بعضه في الله وبالله اتعرفونه يا - [00:13:36](#)

اعرفونه يا كرام؟ ذاك الشاب احسن شباب مكة. طيبا وجمالا وعسرا. ذلك الشاب الذي ودع الدنيا خلف ظهره وهاجر الى المصطفى صلى الله عليه وسلم. حمى لواء المسلمين مصعب بن عمير - [00:14:06](#)

ذلك الشاب المتنى يا كرام؟ يقف عند رأسه محمد صلى الله عليه وسلم يبكيه ويكتفيه بدموع يا كرام يودعه يا كرام. يبحث عن شيء يكتفي فيه فلا يجد. الا نمرة كان - [00:14:26](#)

سؤال يا كرام ذلك الصحابي اذا غطى رأسه انكشفت القدمان وان غطيت القدمان انكشفا يا شاب جاءته الدنيا وهي راغبة بين يديه

على طبق من ذهب فرفضها واختار ما عند الله. هذا مصعب يا كرام. لا يجد ما يكفيه يا مسلم - 00:14:46

يقول خباز مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوقع اجرنا على الله. فمنا من فارق الدنيا وما الدنيا شيئاً منهم مصعب بن عمير يقول خباب والله لقد قتلت يوم احد - 00:15:16

لباس خشي من اذا غطيت الرأس انكشفت القدمان و اذا غطينا القدم انكشف الرأس. عبدالرحمن بن عوف في عز الاسلام صائم يأتيه الطعام والشراب. ينظر الى ثم يقول يتذكر مصعب يا كرام يتذكر شهداء الاسلام يقول لقد استشهد مصعب ابن عمر - 00:15:38 وهو خير مني. ووالله ما وجدنا ما نكفيه به. والله انا نخشى ان تكون قد عجل اتنا حسنانا في هذه الدنيا. فمكى ابن عوف ثم ترك الطعام والشراب. اخرجه البخاري. يا كرام يا معاذ - 00:16:08

الشباب يا من تعلقتم بالدنيا وعبدتموها دونكم سيرة هذا الصحابي الجليل نسأل الله جل والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. بارك الله فيكم واياه لما فيه من الآيات والذكر الحكيم. واستغفر الله العظيم - 00:16:28

استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه. ومن سار على جربه وسنة اقتفي. وبعدى يا كرام مسلسل الجراحات لم ينتهي بعد. فالقتلى كثيرون. سبعون او اكثر يا كرام. سقطوا على ارض احد. يا اهلنا في - 00:16:59

يا اهلنا في فلسطين. عزاؤكم في شهداء احد. لا ناصر لكم الا الله. يا كرام يتفقد النبي صلى الله عليه وسلم عند جثة رجل كبير الجراح ملامحها حاول التعرف عليه. نور الايمان يشع منه. لا يمكن بحال ان يكون كافراً مشركاً. من هذا القتيل؟ لا يعرفه - 00:17:50 ويا كرام ينادي الاصحاب تعرفوا على هذا الشهيد رائعة الجنة تفوح مع دمائه لم يرث احد حتى اقبلت الرمية الربعين بنت النضر. نظرت الى تلك الجثة - 00:18:20

الى عالم الطفولة والله الحديث في الصحيح لما صدقناه تعرفت عليه اخته الربع بناته لا وجه يعرف. ولا شكل فيه مميز. تقطعت الاشلاء يا كرام. ميزته اخته بناته تعرف تلك الاصابع ذلك المنام الذي كان يأخذها معه ويجرى معها في ازقة طيبة وشوارعها - 00:18:43

عاقبة الله يا من تقطعت عرائضكم واخواتكم عرفت اخاهابناته والحديث في امنا به وصدقناه كما عند البخاري رحمة الله قال اما يقول انس ابن مالك قال عن انس ابن النضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما شهدت معك - 00:19:21 قتال المشركين يوماً ولئن اشهدني الله جل وعلا قتال المشركين معك ليربين الله ما اصنع قال فلم من كشف المسلمين يوم احد نظر انس بن النظر هذا الذي بینت ملامحه وما تعرض عليه احد - 00:19:54

يا كرام نظر الى المسلمين ونظر الى المشركين ثم قال يا رب الله اني اعتذر اليك وابرأ الليل مما صنع هؤلاء. يعني المشركين براءة من المشركين. وحسن ظن واعتذاره للمسلمين - 00:20:16

تأمل ايها المسلم ما اجمل تلك الكلمات! ثم قال يا كرام وقد مضى يقابلها سعد ابن معاذ فيقول يا سعد بن نواذ يا سعد ابن معاهد الجنة ورب اني لاجد ريحها ذو نوعا - 00:20:41

يجد ريح الجنة دون احد. انه اليقين فخر صنيع يا كرام. ثم يقول في انس والله وجدنا به بضعاً وثمانين ضربة بسيف. او برم او رمية بسهم ولم يعرفه من احد الا اخته الروينة تعرفت عليه بغنام - 00:21:10

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلق قلوبنا به وان يلحقنا به يا كرام الاخيرة مع شهداء احد يا كرام. مع قتيل ايها الاحبة الكرام انه اول صلاة انت تقدع جاء بولد فقال له يا - 00:21:38

وانى ارى والله اني سأكون اول قتيل ولقد تركت بين المؤمنين فأحسن اليهم تلقى ولده يا كرام هذه الكلمات. ولده جاسم والصحابي هو عبدالله ابن حرام الانصاري. ذلك الذي قاتل هواه وقاتل حب الولد تسع بنات يا كرام. ما وقفت حاجزا له - 00:22:10

عن القتال في سبيل الله ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا مقصري يا من لا تحملهم دينك تحملهم تارك الصلاة وعباد القبور. واهل البعد والاسلام والمسلمين الذين يقتلون كل يوم - 00:22:48

لا تحملوا الا هم بطنك وفرجك. يا مقصر. تعال الى هذا الصحابي الجليل وكان اول قتيل يا كرام في تلك المعركة محمد صلى الله عليه وسلم يتقد القتلى ليس مع القتلى ولا يمكن ان يكون مع الفارين. يستحيل بهذا الشيخ الكبير ان يترك الورى - 00:23:08  
وان يتولى يوم الزحف يبحث عنهم فلا يجدهم ذاكرا اذ جاءت عمتى فاطمة على ماضي لها جثة ابي او جثة حتى نجدهما في مقابرنا في المدينة. قال فجاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان من حمل قتيلا - 00:23:36  
الى المدينة فليعد به الى حيث يصنعه الى حيث مصرعه يا كرام. يأمر النبي صلى الله وسلم امره لا مجال للتردد. قال فاحتملنا والدي وعدنا به الى حيث قتل قال فبكينا بكاء شديدا. والناس ينهون بعيد البكاء. ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهار اعين البكاء - 00:24:09

ثم اطلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال معزيا يا كرام. فقال تبكون او لا تبون لا تزال او لم تسأل الملائكة تظلمهم حتى رفعتهمو. الملائكة تطردهم في ساحات المعركة - 00:24:38  
لا تزال تغدوهم حتى رفعتهمو يدفن جهل يدفن عبد الله والد جابر يا كرام ويقدم في القبر ودفن معه رجل اخر لانه كان احفظ لكتابه يا من ضيغت كتاب الله القرآن يقدمك في الدنيا ويقدمك في القبر ويقال لك يوم القيمة يا من لا - 00:24:59  
لا تعرف الكهف ولا في الجمعة ولا في باقي ايام الاسبوع. لا تعرف القرآن الا في رمضان. واحسن الله عزاعنا. فقد جاءنا ما يشغلنا يقدم الكلام الله جل وعلا. لا يزال جابر حزينا - 00:25:24

يراه النبي صلى الله عليه وسلم في طرقات يقول ما لي اراك منكسر يا جابر فيقول جابر يا رسول الله لقد مات ابي قتل يوما وترك فيقول ايها الاحبة الكرام - 00:25:49

رسول الله صلى الله عليه وسلم معزيا جابر مرة اخرى. فيقول اتدري ماذا لقي الله جل وعلا هناك؟ لما قتل يروح قال لا يا رسول الله قال ما كلام الله رجلا او احدا صف الا من وراء حجاب الا اباك - 00:26:11  
وقال له تمنى امك. فقال تدرون ماذا قال؟ تدرون ماذا قال؟ ارجع الى المال والعيال. قال يا رب ارجع فاقتل مرة ثانية فقال له الله جل وعلا لقد سبق مني القول انهم اليها لا يرجعون. ثم تلى رسول الله - 00:26:35

وصلى الله عليه وسلم تلك الاية العظيمة من المؤمنين رجال صدقوا الله ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اسأل الله العظيم رب العرش وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:02

انه رسول الله الى الله الغني. اللهم اخرج المسلمين والمسلمات. الاحياء منهم. اللهم امنا في اموالنا واصبح امنا مطمئنا يشرح صدره للعمل بكلام الله وتحكيم شرعه وتطبيق سنن نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:27:32

اهل البدعة يا رب العالمين. اللهم ارنينبي اليهود والنصارى. ومن ساهم في طريقهم انك يا رب على كل شيء قادر. اللهم كن مع اخواننا المجاهدين في فلسطين في الاقصى. اللهم يا رب الجلال والعزة - 00:28:02

اخواننا واهلنا في غزة فانك يا ربنا على كل شيء قادر قلنا اخواننا وشياطنا وفي العراق وفي اليمن وفي كل المسجد الاقصى فاتحين مطهرين قبل الممات انك يا رب على كل شيء قادر - 00:28:22

الله اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلام على اخواننا المفتربين المسجد بحاجة والله يا اخوان ما فيه صيانة بعد ما الشيخ - 00:28:42  
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله - 00:29:14